[122] 1350 ليس لفضله المبين كاتم * مبدأه ومنتهاه الخاتم 1351 فهو سليل خاتم الرسالة * وصاحب الرفعة والجلالة 1352 وهو أبو الخاتم للولاية * من هو مامول لكل غاية 1353 قاسى عظيما في عظيم شانه * من خلفاء الجور في زمانه (89) " بركة السباع " 1354 حتى إذا القى في السباع (456) * وهو ابن ليث غابة الابداع 1355 شبل على اسد ا ولا * يرى لديه الاسد الا مثلا 1356 وكيف وهو مالك الارواح * بامره تحل في الاشباح 1357 تطايرت (457) ارواحها لهيبته * واضطربت اشباحها من خيفته 1358 وكم راى في عمره القصير * منهم من التوهين والتحقير 1359 أيطلب الاسراج - (458) والالجام * للبغل منه وهو الامام

_____ 456. روى انه عليه السلام سلم الى يحيى بن قتيبة وكان يضيق عليه فقالت له امراته: اتق ا فانى اخاف عليك منه قال: وا لا رمينه بين السباع ثم استاذن في ذلك فاذن له فرمى به إليها ولم يشكوا في اكلها اياه فنظروا الى الموضع فوجدوه قائما يصلى فامر باخراجه الى داره. (المناقب لابن شهر آشوب، ج 4، ص 430). 457. تطايرت: تفرقت. 458. عن احمد بن الحارث القزويني قال: كنت مع ابى بسر من راى وكان ابى يتعاطى البيطرة في مربط ابى محمد عليه السلام قال: وكان عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام وقد كان جمع عليه الرواض فلم تكن لهم حيلة في ركوبه قال: فقال له بعض ندمائه: يا امير المؤمنين ألا تبعث الى الحسن بن الرضا حتى يجئ فاما ان يركبه واما ان يقتله ؟ قال: فبعث الى ابى محمد عليه السلام ومضى معه ابى قال: فلما دخل أبو محمد الدار كنت مع ابى فنظر أبو محمد عليه السلام الى البغل واقفا في صحن الدار فعدل إليه فوضع يده على كفله قال: فنظرت الى البغل وقد عرق حتى سال العرق منه... فاسرجه... وركبه... (الارشاد المترجم، ج 2، ص 314 مع التخليص). (*)

_____